### فى الاجتماع الأول لمجلس الشعبة العامة للمستثمرين:

# تشكيل ١٠ لجان لدراسة قضايا الاستثمار والإنتاج والتصدير

## وضع ميثاق شرف لحل مشاكل المستثمرين

**كتب - رأفت أمين:**

قررت الشعبة العامة للمستثمرين تشكيل لجنة لدراسة كيفية جعل مصر أكبر سوق منافسة فى المنطقة واقتراح الحوافز البديلة لالغاء الاعفاءات الضريبة لرفع تنافسية مناخ الاستثمار فى مصر، وعقد مؤتمر موسع بالتعاون مع وزارة الاستثمار لعرض نتائج هذه الدراسة بالاضافة إلى مناقشة حوكمة الشركات وكيفية تسويق مصر عالميا ودور المستثمرين فى ذلك ووافقت على تشكيل «١٠» لجان متخصصة بالشعبة لدراسة جميع القضايا المتعلقة بالاستثمار والانتاج والتصدير ووضع ميثاق شرف للالتزام به بين أعضاء الشعبة ودعوة باقى منظمات الأعمال للانضمام إليه.

جاء ذلك خلال الاجتماع الأول لمجلس إدارة الشعبة أمس بعد إعادة تشكيله وذلك برئاسة محمد أبوالعينين رئيس الشعبة، وبحضور عدد كبير من المستثمرين لمناقشة خطة عمل الشعبة فى المرحلة القادمة.

فى بداية الاجتماع تمت الموافقة على انشاء ١٠ لجان بالشعبة وهى لجنة الضرائب والجمارك ومقررها نبيل فريد حسنين ولجنة التصدير والمعارض ومقررها محمد غانم ولجنة التشريعات ومقررها د. محمد الباز ولجنة شئون الاستثمار والتمويل ومقررها مجدى المنزلاوى ولجنة الصناعات الصغيرة وشباب المستثمرين ومقررها وليد هلال ولجنة تنمية الأقاليم والمجتمعات العمرانية الجديدة ومقررها عبدالهادى عبدالمنعم ولجنة التنمية الصناعية ومقررها منير عز الدين ولجنة الاستثمار الزراعى والصناعات الغذائية ومقررها د. أزهار عبدالفتاح ولجنة القطاعات الخدمية وتنمية الموارد ومقررها عادل العزبى كما تم اختيار د. نادر رياض ومحمد جمال الدين محمود كمقررين لشئون اللجان بالشعبة.

محمد أبوالعينين

كما وافقت الشعبة على وضع ميثاق شرف بين المستثمرين يلتزمون به فى علاقتهم فيما بينهم ومع المؤسسات الأخرى مع استعداد الشعبة لحل مشاكل المستثمرين الجادين.

وأكد محمد أبوالعينين أن المرحلة القادمة مرحلة مهمة والشعبة سيكون لها دور مهما داخليا وخارجيا سواء ما يتعلق بالعمل على تنقية مناخ الاستثمار وتسويق الفرص الاستثمارية والتجاوب مع التطورات الهائلة فى سوق الاستثمار العالمى والتى تتطلب التحرك الجاد حتى نستطيع الاستفادة منها، مشيرا إلى أن هذه السوق يعاد تقييمها فى إطار ظاهرة الإرهاب التى انتشرت فى دول العالم، وبالتالى لم يعد من الممكن ان نقول هذا مكان آمن دون غيره الأمر الذى يعيد تشكيل خريطة الاستثمار ومن المهم تسويق مصر لوضعها على الخريطة الجديدة.

وأشاد رئيس الشعبة بالتزام حكومة د. أحمد نظيف ومصداقيتها وجديتها ورغبتها فى تحقيق انجاز ملموس واستجابتها لكل اقتراح جاد.

ونفى أبوالعينين الادعاءات بأن السوق المصرية غير قادرة على استيعاب الاستثمارات العربية التى يمكن ان تعود من الخارج مشيرا إلى أن القطاع السياحى يستوعب مشروعات أضعاف القائمة حاليا ولدينا مشروعات الزراعة والبنية الأساسية والمدن الجديدة والمطلوب هو تسويق هذه الفرص الاستثمارية.

وأشار محمد غانم عضو مجلس إدارة الشعبة أن لدينا فرص وأعده للاستثمار فى القطاع التعدينى مشيرا إلى أن الاعفاء الضريبى كان حافزا رئيسيا للاستثمار فى مصر والدول الأخرى لديها حوافز أخرى وعلينا ان نقدم للحكومة مذكرة بالوضع الجديد بعد إلغاء الحوافز الضريبية نحدد من خلالها الحوافز البديلة للاعفاء الضريبى المطلوب الأخذ بها وتشكيل لجنة لهذا الغرض.

وأشار محمد حلمى أبوعيطة إلى ضرورة منع الاستثمارات المتكررة، وقال عبدالهادى عبدالمنعم ان اخطر ما يواجهه الاستثمار خارج المدن الجديدة هو البيروقراطية فى المحليات مشيرا إلى أن فكر تشجيع الاستثمار لابد أن ينتقل من كبار المسئولين إلى صغار الموظفين.

وقال د. نادر رياض إن مصر لم تكن مؤهلة للانطلاق مثلما هى اليوم حيث تحقق حاليا ارقاما ذاتية التنامى وذاتية التقدم حيث تصدر الغاز الطبيعى للدول المجاورة ولديها فائض فى الطاقة الكهربائية، وهناك استيعاب واسع للشباب لتكنولوجيا المعلومات مشيرا إلى أن هذا لاينفى وجود بعض المشاكل مثل ارتفاع تكلفة التمويل ولكن سيأتى فى المستقبل قرار جرىء بتخفيضها.

واتفق معه مصطفى السلاب فى القول بأن الجو فى مصر الآن ملائم للاستثمار بنسبة وهناك قوانين جديدة ومعاملة مختلفة وتخفيض أسعار أراض مشيرا إلى أن الشعبة هى البيت الكبير للمستثمرين لحل مشاكلهم.

جريدة الأهرام ٢٠٠٥/٦/١٢